

المنصة الرعوية التشادية منشور إخباري

منشور إخباري عدد مزدوج: 7-8
الناشر: المنصة الرعوية التشادية
يناير - يونيو 2019



صورة : تجربة جماعية للفاعلين في القطاع الرعوي التشادي وسط منتجع ترحالي بمركز جبال الألب الفرنسية (يونيو، 2019).

المحتوى

1	ص	حياة المنصة الرعوية التشادية
8	ص	بعض الدعم المقدم للقطاع الرعوي في تشاد
10	ص	الرعي ما وراء حدودنا
17	ص	الرؤية المستقبلية
18	ص	اقرأ حول الرعي

1. حياة المنصة الرعوية التشادية

1.1. المدارس النموذجية في أوساط الرحل قد بدأت بالفعل في تسعة معسكرات

د. باباميسونيابي، ريمي كورسييه، بيرنارد بونيت

ثمانية مدارس نموذجية مع نهاية موسم الجفاف في 8 معسكرات الرعاة من بينها ستة معسكرات متجولة ومعسكران اثنتان ثابتان تعمل منذ مايو 2019

عقب بعثات التوجيه والبعثات المحددة لـ "الأعمال التجريبية" للتعليم في الوسط الرعوي للعام 2018، فقد حددت عشر جماعات مهتمة وكذلك معلمون ومفتشون معنيون في خمسة أقاليم. ثماني مدارس نموذجية تم افتتاحها مع نهاية موسم الجفاف (بداية شهر مايو) في ثمانية معسكرات للرعاة من بينها ستة معسكرات متجولة واثنتان ثابتان (انظر الجدول أدناه). حددت بداية الدراسة في مطلع شهر يوليو في اثنين من معسكرات إقليم وادي فراء.

الجدول 1: المدارس النموذجية لبرنامج "باستور" المختارة في الولايات الخمس

المعسكر	الولاية
شق الفقراء	سيلا
بحر أزوم	
كوبو أزرق	السلامات
أدوما	
بيديا (جسر 1)	ماندول
فارقاني-قوندي	
تشوفيو	قيرا
شاوير أبو نوروا	
زاقراق	وادي فراء
شوخرا	

الترتيبات التي اتخذت قبل هذه الانطلاقة كانت: تأكيد مصلحة الأهالي بعد عرض التجريب المقترح، والتعاقد مع عشرة معلمين متطوعين وتدريبهم وكذلك معلمي المفتشيات التربوية للتعليم الابتدائي المعنيين، تأسيس جمعية أولياء أمور التلاميذ، خلال أربعة أيام من التدريب، في كل معسكر وتجهيز كل مدرسة بوسائل تعليمية (كتب وأثاث للمعلم، كراسيات متبعة، سيورات، أحاسير، لوحات، ...).



هناك أربعة عناصر استراتيجية تم تطويرها بهدف نجاح هذه المدارس، وهي: اختيار المعلم، حركة المدارس (العطل أثناء فترات التنقل من منطقة إلى أخرى)، مرونة العام الدراسي (فترة البدء والإجازات بدلالة حركة المعسكرات)، الحصص الدراسية وأخيراً كيفية دفع أجور المعلمين المتطوعين.

معايير اختيار المعلم: رغم أنّ الأولوية ممنوحة للمعلمين من الوسط الرعوي عموماً ولمجموعات الرعاة المختارة للعمل التجريبي بصفة خاصة، في حالة فريدة يمكن مثل هذا التجنيد (التوظيف). وهناك انتقاء سمح بتجنيد فقط المعلمين الذين على وعي من خصوصية العمل المقترح لهم (الحياة في معسكرات نائية، فترات عمل مرتبطة بخيار الأهالي، ...)

حركة المدارس : بدلاً من أن يكون الأطفال هم من يذهبون إلى المدارس، فإنّ المدارس هي ما تكون حيث يوجد الأطفال، بالتأقلم مع نمط الحياة ونظم الإنتاج للجماعات الرعوية. ففي المعسكرات المتجولة، يتبع المعلم المجموعة وينشئ المدرسة حيث تحل الجماعة لفترة طويلة. في منطقة عراضة، اقترحت الجماعة بأن يزود المعلم بنواة صغيرة من نياق منتجة للسماح له بتربية قطيعه لأجل الاندماج الفعلي ضمن الجماعة.

مرونة العام الدراسي وساعات الدراسة: الشاهد أنّ العام الدراسي والساعات المطبقة حالياً في تشاد هي مبدئياً مناسبة مع الأنشطة الزراعية: إجازات في موسم الأمطار للسماح للأطفال بمساعدة آبائهم في النشاطات الزراعية. أما في الوسط الرعوي، فالفترة الأكثر تحدياً للنشاطات الرعوية تصادف موسم الجفاف مع غور (كدح) في ماء ورود البهائم والقيام بعمل حراسة لا مفرّ منها. فالمدارس، في هذا السياق للوسط الرعوي، ينبغي أن تتأقلم مع هذه الحقائق: تبدأ المدارس في موسم الخريف ويذهب التلاميذ إلى الإجازة عندما تنتقل الجماعات من مكان إلى آخر. لكل واحدة من الجماعات المختارة عملها الخاص بها. حلول وسطى يتم التباحث فيها، وصعوبات التأقلم المحتملة للخدمات التربوية في هذه الأنماط الخاصة يتم دراستها. كما أنّ ساعات الدراسة تترك لترتيبات وتدابير بين المعلم والجماعة العائلة (المضيئة). فيمكن أن نتخيل مثلاً: ما بين الساعة السادسة والسابعة صباحاً، تعليم القرآن الكريم، وبين الساعة السابعة والثامنة صباحاً، حلب اللبن، بين الساعة الثامنة والثامنة والنصف، تناول الطفل لفظوره، وتبدأ الدراسة حوالى الساعة التاسعة.

كيفية دفع أجور المعلمين: بوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة (تيك)، لا تكون حركة الجماعة الرعوية عاملاً عائقاً لدفع أجور المعلمين. فالفرص التي تتيحها شركات الهاتف الجوال (إيرتيل وتيغو) ممثلة في خدمات "إيرتيل موني"، "وتيغو كاش"، سمحت بحل هذه المعضلة. مع ذلك، قد يجيئ التنقل بالجماعة إلى مناطق لا تغطيها هذه الشركات وبالتالي لا تسمح لمسؤولي جمعية أولياء أمور التلاميذ باستلام المال من "باستور" لدفع أجر المعلم، وهناك ترتيبات تم اتخاذها لدفع الأجور بانتظام بمقدمات من صندوق جمعية أولياء أمور التلاميذ.



1.2. بدء الأعمال التجريبية بغية حصول الرعاة الرحل على خدمات الصحة

د. باباميسونيابي، مقطع من تقرير جان باتيست هارون ومحمد عبد الرحيم تاكو

برنامج أنشطة وهيئة تم تقديمه
لتنفيذ الأعمال التجريبية
للصحة المختلطة (حيوانية
وبشرية) في وسط الرحل.

في إطار تنفيذ مشروع "باستور"، فقد سُمح للمنصة التشادية بمتابعة صياغة الأعمال التجريبية للصحة المختلطة (حيوانية وبشرية). من هذا المنطلق، تم إنجاز بعثة في شهر مايو 2019 من قبل خبيرين (وطني ودولي) لاقتراح الأعمال التجريبية "لباستور". جاءت هذه الدراسة تبعاً لبعثة توجيه كانت قد سمحت باستهداف مناطق التدخل المهمة في أربعة أقاليم، شرقي البلاد (سيلا والسلامات) وجنوبي البلاد (شاري الأوسط وماندول). اجتمعت بعثة التوجيه بالفاعلين الرئيسيين في الميدان (رعاة منظمين في شكل تجمعات مهنية (OPS)، الخدمات العامة للثروة الحيوانية والصحة العامة) باعتبار المناطق الرئيسية الأكثر كثافة للرعاة في موسم الجفاف وموسم الأمطار. وكانت قد دونت البعثة المرافق الصحية والحيوانية لهذه المناطق، كما وأعدت قائمة من الاحتياجات الضرورية والرئيسية للأمراض الحيوانية والبشرية المنتشرة بهذه المناطق. لقد سمحت بعثة (الدكتور ب. هارون) بتأكيد وتحديد المعلومات المجمع، اقتراح برنامج أنشطة وهيئة لتنفيذها، تحديد مناطق التدخل واقتراح ميزانية تقديرية.

تتمحور الأنشطة المقترحة حول خمسة محاور:

- 1) **معرفة المنطقة والدراسة حول الوضع الأولي:** يدرج هذا المحور الأنشطة الخرائطية (رسم الخرائط) لمناطق التدخل مع مراجع جيوفيزيائية لنقاط الصحة العامة والثروة الحيوانية؛ دراسات تقصي للصحة الحيوانية والعامة تسمح بتحديد بعض المؤشرات وتقييم الوضع الأولي.
- 2) **تعزيز الكفاءات والوسائل:** يشتمل هذا المحور على أعمال تدريبية للعمال الأهليين (مساعدى صحة الجماعات الأهلية، القابلات التقليديات، عمال الثروة الحيوانية)، موجهة لعمال الأقسام الفنية اللامركزية ولممثلي الرعاة عبر الجمعيات المهنية. وكذلك يتضمن دعماً كبيراً في المعدات على شكل إعادة تأهيل وتجهيز أربع نقاط بيطرية وأربعة مراكز صحية، كذلك التزويد بدراجات نارية.
- 3) **توعية الرعاة في تحسين الصحة البشرية والحيوانية حول مواضيع مرتبطة بالوقاية من الأمراض والنظافة.**
- 4) **حملات الوقاية والعناية العلاجية** بفضل تنظيم حملات تطعيم مشتركة (تطعيم الأطفال والنساء الحوامل، مزدوج بتطعيم الماشية) من ناحية، ومن ناحية أخرى، تنظيم سفريات منتظمة لفرق الصحة المختلطة والمتنقلة، والقدرة على القيام بأعمال وقائية وعلاجية أساسية.
- 5) **مراقبة متواصلة للأمراض وسوء التغذية:** يركز هذا المحور على شبكة من العمال الأهليين، ويمكن أن تتم بالتعاون مع شركاء آخرين من ذوي الخبرة في مجال المراقبة باستخدام تكنولوجيا الجوّالات الحديثة (SysMob).

لتنفيذ هذه الأعمال، يجب على مختلف الأطراف المشاركة (وزارتي الثروة الحيوانية والصحة العامة وأقسامهما الفنية اللامركزية وتنظيمات الرعاة) أن تتكفل بجزء من المهام كما يجب أن تنشئ هيئة قيادية على المستوى المركزي بمشاركة المنصة الرعوية. تم اقتراح نظام رصد على المستوى الإقليمي وكذلك منسقية محلية بمساندة فنية من الباستور. تعرض هناك خارطة طريق وبرنامج تقديري للأعمال التي يتم تنفيذها والتي سوف تجرى خلال أربع مراحل متتالية : مرحلة التحضير، مرحلة تعزيز الكفاءات، مرحلة العمليات والتوظيف. نسبة للخاصية القيادية لهذه الأعمال ولتوسيع دائرة النشاطات المقترحة، وكذلك محدودية الميزانية المتاحة، فقد اقترح استهداف منطقتين للتدخل في إقليمي سيلا (شرقاً) وشاري الأوسط (جنوباً). هذه المناطق حُصرت حول ثمانين منشآت صحية (نقاط بيطرية ومراكز صحية) تم انتقاؤها من بين المنشآت المحددة مسبقاً في مناطق تمركز الرعاة في موسم الجفاف.

1.3. خلايا الإصلاح والصيانة المستدامة للمنشآت الهيدروليكية الرعوية في وداي وقيرا دخلت حيز التشغيل

ريمي كورسيه والدكتور باباميسونيابي

خلينا الإصلاح والصيانة المستدامة للمنشآت الرعوية تم تأسيسهما في منقو (قيرا) وأبشة (وداي). ولقد إنشئنا من قبل حاكم كل إقليم ووضعتنا تحت الإشراف المباشر للجنة الفنية الإقليمية (CPA).

صيانة وإصلاح المنشآت الرعوية يمثلان اهتماماً كبيراً للفاعلين في القطاع الرعوي، سواء كان ذلك للمستخدمين أو للإدارة أو لجميع الأطراف المشاركة. هناك الكثير من المشاريع بدأت تنشط في تشاد خلال العقد الأخيرين. هذا النشاط في مجمله تعتبر نتيجة استثمارات كبرى يجب الحفاظ عليها. مع ذلك، غالباً ما يحسن ختام مراحل تدخل المشاريع وأما صيانة المنشآت فعلى الأغلب لا يولى لها اهتمام بعد ذلك.

لأجل سد هذا القصر، فقد ضخ البرنامج "باستور" و"برابس" أثناء صياغتهما للعام 2016، تمويل نشاط 'نموذجي' خاص: "إنشاء آلية إصلاح وصيانة مستدامة للمنشآت الهيدروليكية في إقليمين اثنين". ففي إطار برنامج "باستور"، تم إنشاء خليتين نموذجيتين في منقو (قيرا) وأبشة (وداي). وقد أنشأهما حاكما الإقليمين ووضعتنا تحت الإشراف المباشر للجنة الفنية الإقليمية. وهما منظمتان في جهازين: جهاز قراري يرأسه المندوب الإقليمي للتنمية الريفية وجهاز فني عملي.

وبعد إنشائهما، تم تنصيب الخليتين رسمياً من قبل الحاكم أمام أعضاء الخليتين، وقد استفادت من أول تدريب سمح لهما، في كلا الإقليمين، ببدء إحصاء البرك والآبار الرعوية بحيث تكون "الأولوية" لإعادة التأهيل الذي يسنفذ عما قريب بفضل الأعمال الجارية في إطار جزء من المساهمة بالأموال الوطنية لبرنامج "باستور".

1.4. التفكير المتواصل حول التأمين العقاري الرعوي في تشاد

ريمي كورسيه والدكتور بابامي سونيابي، مقطع من تقرير بعثة أوليفيه باريير

تفاكر تعهدت به المنصة الرعوية في تشاد (PPT) حول عناصر التأمين العقاري الرعوي وإمكانية نهج تكوين مشترك لاتفاقيات محلية ضماناً للحصول على مساحات رعوية مفاوضة.

لتغذية تفكير مجموعة عمل المنصة الرعوية في تشاد في مسألة التأمين العقاري الزراعي والرعوي، أرسلت أول بعثة (10/23 إلى 2018/11/12) مكونة من خبير دولي حقوقي (أوليفيه باريير) ومستشارين اثنين وطنيين (الحقوقي إيفير توفيام، والرعوي عثمان محمد صالح)، حيث قابلت البعثة في أنجمينا الشركاء والمؤسسات المعنية، كما قامت خلال عشرة أيام بإصلاح الأراضي في شاري الأوسط وماندول. وكانت أهداف هذه البعثة اقتراح طرائق أعمال بعد: (1) تحليل الإجراءات التشريعية الجارية مع الأخذ بالاعتبار خبرة القانون الرعوي للـ (LOAH)، (2) التحليل مع الفاعلين المحليين في شاري الأوسط وماندول لعناصر التأمين العقاري وإمكانات نهج التكوين المشترك للاتفاقيات المحلية ضماناً للحصول مفاوض عليه لمساحات زراعية رعوية مع قابلية حق الحصول المفاوض عليه على الموارد العقارية والبيئية (زراعية ورعوية).

وعقب تحليل الإطار التشريعي، والخبرات التي أجريت جنوبي البلاد خاصة في إطار الاتفاقيات المحلية والإجراءات التشريعية الجارية، عرضت البعثة في تقريرها "اقتراحات حلول قانونية" في ثلاث مراتب: محلية، إقليمية ووطنية: الاقتراح (1) معرفة وكيفية تطبيق إعداد الحق المفاوض عليه بواسطة الاتفاقيات والمواثيق المحلية (مزود بنماذج إعداد)؛

الاقتراح (2) تشكيل نظام خاص للحصول على "حق الاستعمال" حول المساحات المشتركة ونظام حيازة الأراضي من أجل رسملة/الإعتراف بحق الاستغلال الزراعي (الحرث) ما يؤدي إلى معرفة الحقوق المحلية. الاقتراح (3) يضيف على الثروة الرعوية طابع "المصلحة العامة". الاقتراح (4) منح وضع قانوني للمساحة الرعوية.

بسبب ضرورة دعم الإجراءات الجارية لمراجعة القانون التشريعي، نظمت هنالك بعثة ثانية لنفس الفريق في مارس 2019 بقطعة أرضية في منطقة بحيرة فتري. خلال هذه البعثة كانت الخطابات التي أقيمت أثناء اللقاء بـ 170 زعيماً تقليدياً جمعهم سلطان فتري قد أظهرت بجلاء قوة النظام التقليدي في إدارة الأراضي والمياه في ظل القوانين التي فرضتها الدولة، وتنظم، إلى الآن، حصول المزارعين وصيادي الأسماك والرعاة على الموارد الطبيعية المتشاكس عليها في المنطقة (زراعة فيضان البحيرة "ذرة البربري"، وزراعة البقوليات، وسقي المواشي، والأعلاف المائية "البرقو"، وصيد الأسماك، وزراعة الصمغ العربي...). هذا التواجد المشترك للحقيقتين الواقعتين (القانونيتين) والاقتراحات القانونية المتمخضة عن البعثة الأولى، تم استعادتها بشكل أوسع أثناء التبادل بين "الحقوقيين" والمعنيين الذي اجتمعوا في سيفود (مركز الدراسات من أجل التدريب والتنمية) يوم الخميس 21 فبراير 2019 في طاولة مستديرة حول موضوع "ما هو الحق العقاري في تشاد؟ الدعوة إلى

حق عقاري ريفي ملائم" والذي جمع العديد من الحقوقيين والمعنيين تحت قيادة عميد جامعة أنجمينا، وبدعوة من منسق المرصد العقاري.

	
<p>عرض السيد أوليفيه باربير</p>	<p>طاولة مستديرة "ما هو الحق العقاري في تشاد؟ الدعوة إلى حق عقاري ريفي ملائم" (سيفود)</p>

1.5 نتائج التقييم الذاتي للمنظمات المهنية للرعاة في تشاد

الدكتور بابامي سونيابي وبيرنارد بونيه

قام برنامج "برابيس"، "وباستور" بدراسة يهدف إلى البحث عن محاور لبناء تنظيمات رعوية أكثر تنظيماً وتدريباً وقادرة على تطوير أنشطهم الرعوية

إن مساهمة الثروة الحيوانية في الاقتصاد الوطني ومكافحة الفقر قد يمكن تحسينها في حال حصلت هذه الأخيرة على أفضل أفضل ووجدت منظمات مهنية نشطة. إذ لا يتأتى بلوغ هذا الهدف التنموي إلا بمنح مزيد من المسؤولية للفاعلين المباشرين لمختلف قطاعات الثروة عبر تنظيماهم المهنية وبين المهنية.

مهمة هذه التنظيمات هي الدفاع عن مصالح وحقوق أعضائها لدى السلطات الحكومية والأطراف الأخرى، وتوفير الممتلكات والخدمات لأعضائها و/أو تحقيق الأهداف الاقتصادية لصالح أعضائها. ولدفع نشاط جديد للتنظيمات المهنية الرئيسة الرائدة، فقد قدم هناك دعم مشترك من قبل هذين المشروعين كمصاحبة لحصيلتهما المرحلية، وتطوير خارطة طريق وخطة لتقوية الكفاءات لكل هيئة.

يأتي هذا النشاط في التقييم الذاتي تكملة للأعمال السابقة في إطار تحسين الكفاءات الفنية والتنظيمية للفاعلين في قطاع الثروة الحيوانية.

وهكذا، فإنّ التنظيمات المهنية الرئيسية والرائدة الوطنية خاصة بين المهنية (CONFIFET, COPAFIB) قد زوّدت بوسائل منهجية وتطبيقية تسمح لها بإعادة تنظيم نفسها إن دعت الحاجة إلى ذلك، وهي من دورها تؤدي هذا الدعم في التقييم الذاتي والعمل لممثلياتها في الميدان.

ساهم التقييم الذاتي كذلك في جمع المعلومات مما سمح بإعطاء تقييم عامة حول سير عمل التنظيمات الرائدة وبين المهنية. تنبني أيضاً هذا التقييم على أساس

النصوص القانونية الوطنية والدولية التي صادقت عليها جمهورية تشاد، خاصة القانون الموحد لمنظمة تنسيق قانون الأعمال في أفريقيا (OHADA) المتعلق بحقوق الجمعيات التعاونية.

بناءً على البيانات الناتجة عن محتوى الدساتير واللوائح الداخلية لهذه التنظيمات، تبرز الملاحظات التالية: (1) جهل القيايين والأعضاء بمحتوى نصوص القوانين الموجودة، (2) الجهل بأحكام الدساتير واللوائح الداخلية من طرف المسؤولين الرائدتين، وأخيراً، (3) ضعف نوعية بعض الدساتير واللوائح الداخلية.

إضافة إلى هذا القصور، غياب جهاز مراقبة داخلي، من شأنه تكوين أعضاء المنظمة حول الإدارة الرشيدة للموارد المالية والمعدات التابعة للمنظمة وكذلك التطبيق الجيد للقرارات المنبثقة عن الجمعية العمومية من قبل المكتب التنفيذي، هذا الجهاز لا يوجد ضمن كثير من المنظمات.

فغياب و/أو تعطيل جهاز الرقابة الداخلية، وعدم انتظام عقد الجمعيات العمومية لا يعطي إلا فراغاً للمكتب التنفيذي الذي قد يتحول إلى هيئة اتخاذ القرار بدلاً من الجمعية العمومية.

2. بعض الدعم المقدم للقطاع الرعوي في تشاد

2.1 ورشة إقليمية لمناقشة إشكالية الرعي والترحال في إفريقيا المركزية

ريمي كورسيه والدكتور بابامي سونيابي

لقد عقدت من 09 إلى 11 أبريل 2019 بأنجمينا بجمهورية تشاد، ورشة إقليمية حول الرعي والترحال في إفريقيا المركزية. الهدف الرئيسي هو توفير ساحة للنقاش حول المسائل المتعلقة بالرعي والترحال في إفريقيا المركزية. جاء هذا اللقاء عقب الدورة الخامسة العادية لمجلس وزراء مجلس السلم والأمن لإفريقيا المركزية (COPAX) الذي عقد في ليرفيل بجمهورية الغابون يومي 3 و4 مارس 2018 والذي أقرّ بأنّ الأمانة العامة للتجمع النقدي لدول إفريقيا المركزية (سيماك) تفكر في إعداد لوائح جماعية ستسهم في تأطير الترحال في إفريقيا المركزية.

نظمت الورشة بالتعاون مع المكتب الإقليمي للأمم المتحدة لإفريقيا المركزية (UNOCA) والحكومة التشادية. وقد جمع 70 مشاركاً خبيراً من الدول الأعضاء (CER, CEDEAO, IGAD)، ممثلين للهيئات الشريكة، المجتمع المدني والفاعلين في القطاعين الرعوي والزراعي. وقد توجت الورشة بتوصيات مدعمة بخارطة طريق:

إلى الـ CEEAC: (1) ضمان التنسيق السياسي والدبلوماسي لعملية إعداد اللوائح الجماعية حول الترحال في فضاء التجمع النقدي لدول إفريقيا المركزية، (2) تعبئة الموارد المالية من الشركاء الفنيين والمانحين لمرافقة العملية بغية تنفيذ تدابير عاجلة لترحال هادئ (لطيف) عبر الحدود.

تعتزم إفريقيا المركزية أن تقدم للزماء السياسيين والمجتمع المدني منصة للنقاش حول المسائل المتعلقة بالرعي والترحال عبر الحدود.

إلى الـ **UNOCA ومنظومة الأمم المتحدة**: (1) مواصلة مرافقة عملية إعداد اللوائح الجماعية حتى النهاية بما في ذلك تسهيل الحوار السياسي بين الدول، (2) مواصلة الترغيب لدى الهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والشركاء الآخرين للمجتمع الدولي، لأجل مرافقة فنية ومالية للعملية.

إلى **الدول الأعضاء في CEEAC**: (1) تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء من خلال تنشيط الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الجوانب والمختلطة معتبراً إشكالية إدارة الرعي والترحال الهادئ في شبه الإقليم، (2) تنفيذ الالتزامات السياسية المتخذة في إطار إدارة الحدود وفقاً لبرامج الحدود للاتحاد الإفريقي والتجمع النقدي لدول إفريقيا المركزية بهدف تنشيط العملية حفاظاً للاستقرار والسلام المستدام في الدول.

فيما يلي خارطة الطريق المعدة من قبل المشاركين :

المسؤول	الفترة	الأنشطة
سيماك	مايو 2019	1. إرسال كشف النتائج (الخاتمة) والمستندات المرفقة إلى الشركاء
سيماك	أبريل 2019	2. تأسيس مجموعة عمل متعلقة بالرعي والترحال
مستشار	27 mai 2019	3. إعداد مشروع مسودة أولية لللائحة الجماعية تستند إلى تقرير المستشار
سيماك والشركاء الفنيين والمانحين	مستمر	4. التحوار مع المانحين بغية دعم تطبيق اللائحة الجماعية، بما في ذلك الأعمال الأولوية بالنسبة للدول الأكثر تأثراً
سيماك والشركاء الفنيين والمانحين	الثالث الأول من 2020	5. إعداد إطار استراتيجي للترحال في فضاء سيماك وخطة تنفيذه
سيماك والشركاء الفنيين والمانحين	الثالث الثاني من 2020	6. تنظيم مؤتمر إقليمي متعدد الأطراف (حكومة، مزارعين، رعاة وشركاء فنيين ومانحين) بغرض إخبار وتوعية جميع الفاعلين، دول التجمع النقدي والاقتصادي لدول إفريقيا المركزية والشركاء حول الرهانات الاجتماعية والاقتصادية، السياسية والقانونية، والدبلوماسية والبيئية المرتبطة بتنمية الرعي والترحال
سيماك والشركاء الفنيين والمانحين	أكتوبر 2020	7. تنظيم طاولة مستديرة للشركاء الفنيين والمانحين حول الرعي والترحال الهادي بغرض المكافحة الفعالة للصيد غير الشرعي والتجارة غير القانونية للموارد الطبيعية والمعدنية
سيماك والشركاء الفنيين والمانحين	مستمر	8. تأسيس ندوة حوار حول الرعي والترحال في فضاء التجمع النقدي والاقتصادي لدول إفريقيا المركزية (مرة واحدة في العام)

3. الرعي ما وراء حدودنا

3.1. خبرة جماعية تشادية تستفهم سياسات التنمية الرعوية وتنظيم الترحال في

تشاد وفرنسا

بيرنارد بونيه وهاون موسى

اكتشاف حقائق جديدة واستفهام
الخبرات قد تسمح بدعم تطوير
التغيرات الإيجابية في السياسات
العامة فيما يخص التنمية الرعوية
في تشاد.

في إطار برنامج تقوية الكفاءات المدعوم من قبل "باستور" توجد هناك وحدة تدريب جماعي تهدف إلى تحسين الرؤية الاستراتيجية والتنموية من مؤسسات الدعم في الرعي. فالرؤية لدى مختلف فئات الفاعلين في القطاع الرعوي في تشاد هي ليست حتماً نفس الرؤية لدى الفاعلين في القطاع الرعوي في البلدان الأخرى.

لذا، اكتشاف حقائق جديدة وتبادل الخبرات، قد يسمح بدعم وتطوير التغيرات الإيجابية. وهذا هو المقصد من تنظيم بعثة التبادل في فرنسا من قبل معهد "إيرام"، لصالح فريق مكون من ثمانية موظفين : رئاسة الجمهورية، وزارة الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني، وزارة الإنتاج والري والمعدات الزراعية، وزارة استصلاح الأراضي وتطوير السكن والتمدن، الكنفدرالية المهنية لقطاع الثروة الحيوانية، برفقة المسنق الوطني لبرنامج "باستور" وخبير من معهد "إيرام" بمدينة مونبيلييه.

تعتبر فرنسا بلداً متميزاً ومثالاً في مجال الثروة الحيوانية المكثفة، كما تتمتع أيضاً بإمكانات رعوية لا يستهان بها تتمثل في الترحال في أراض ذات تضاريس. وبطلب من نواب الجبال والتنظيمات الرعوية، فقد تسلحت بقوانين سمحت لها بتأمين الرعي من حيث إدارة الموارد الطبيعية والتنمية الاقتصادية للأراضي الجبلية.

كان هدف بعثة التبادل هو جعل المشاركين يرفعون من قيمة الحقائق الجديدة والتجارب الأخرى بغرض دعم تطوير التغيرات الإيجابية لصالح تنمية الرعي في تشاد.

انطلقت مهمة التجربة الوزارية المشتركة في الفترة ما بين 3 إلى 13 يونيو 2019، أولاً في باريس لتحليل المؤسسات ذات التوجه المستقبلي والبحث التنموي المدارة من قبل مهنيي الثروة الحيوانية. وقد عرض فريق المسؤولين التشاديين أهداف وأسئلة المهمة في مقر الوكالة الفرنسية للتنمية. وقام مباشرة بمقابلة أعضاء المجلس العام للتغذية والزراعة وإدارة المساحة الريفية المكلفين بالدراسات المستقبلية في الأراضي الريفية المرتبطة بالتغير المناخي والتنمية المحلية.

كما نظم فريق معهد IDELE جلسة عمل، وهو معهد للثروة الحيوانية يديره الرعاة وينشط بخاصة في مجال إنتاج المعلومات المفيدة للرعاة وفي المفاوضات السياسية (على المستوى الإقليمي، الوطني والأوروبي). نظام متابعة المراجع الفنية والاقتصادية على أساس تعهد الرعاة في الأقاليم (وراثية

لتنوع الأجناس المحلية، نظم تغذية بدلالة تنوع نظم التربية، تحسينات فنية واقتصادية مقارنة بنظم التربية المختلفة...).

بعد هذه التبادلات التي جرت على المستوى المركزي، توجهت البعثة إلى "إيزير" لمقابلة الرحل في منطقة يعبرها سرب كثير من قطاعان الضأن والبقر بواسطة عربات وكذلك سيراً على الأقدام نحو المرتفعات خلال الأشهر الأربعة الصيفية (من يونيو إلى سبتمبر)، للسماح بتقييم الكالأ العالي الجيد بأقل تكلفة. في مدينة قرينوبل، قابلت البعثة هيئتين لبحث أعمال دعم التنمية الرعوية. يعمل معهد (IRSTREA) للأبحاث العامة حول الأراضي الجبلية مع الرعاة في جهاز رقابة تطور الموارد الرعوية والتنوع الحيوي للمساحات الرعوية. يسمح جهاز رقابة مراعي جبال الألب بتعزيز الحوار بين مربيي المواشي والرعاة، وعمال الأراضي البرية الطبيعية، الباحثين عن تأقلم قيادة القطعان والإدارة الرعوية لتنميتها في ظروف تأثيرات التغير المناخي. وفي اليوم التالي تم تمثيل فيدرالية مراعي جبال الألب في إيزير من قبل مديرها. تكونت هذه الفيدرالية في البداية إثر القانون العقاري الرعوي للعام 1972، لتسهيل التشاور بين أصحاب الملك العام (البلديات) والخاص لأراضي الانتجاع. هذا القانون سمح بنسج علاقة تعاقدية بين الجمعيات العقارية الرعوية والتجمعات الرعوية للرعاة الرحل، وتأسيس إدارة جماعية للعقار الرعوي. سمحت سياسة العقار هذه في نفس الوقت بتأمين الحصول على أراضي سير الرعاة الوافدين أحياناً من على بُعد مئات الكيلومترات، كما سمح بإنشاء العديد من الاستثمارات الرعوية من قبل البلديات والرعاة (المائية الرعوية، الطرق الرعوية، رقع الخلاف في الرأي وأرصفة الشحن، موازين الماشية، أكواخ الرعاة، أسوار محميات الليل...). تابعت (FAI) مسيرتها في مرافقة الرعاة والبلديات مساهمة بخدمات عديدة ذات علاقة بالرحل، وكذلك في إحياء التشاور لتعريف وتنفيذ الخطط الرعوية الحدودية على مستوى البلديات بتضافر الجهود مع الدولة والإقليم وأوروبا.



بعد ذلك تناولت البعثة بشكل أوسع الحقائق ونشاطات الترحال بين وديان جبال الألب وجبال إيكارين، قابلت خلالها أعضاء أحد التجمعات الرعوية أثناء انتجاعه في طرق الإيزير وأعالي جبال الألب يقودون 1300 رأساً من الضأن في الصيف على ارتفاع 2000 متر فوق سطح البحر. وتمكنت البعثة من مقابلة

الرعاة وكذا نواب البلديتين اللتين عبرتهما مجموعة الرحل. فبعد عدة سنوات من الصعوبات والتدهور الملحوظ، أصبح مجيء القطيع ورعاته بمثابة عيد طال انتظاره في أماكن العبور والاستقبال. وكثيراً ما يلاحظ هذا في فرنسا وأسبانيا وإيطاليا وسويسرا، مما يدل على تطور ملحوظ للمجتمعات الأوروبية في رعيها.



كذلك تم تنظيم مقابلة في رقة رعي للأبقار في جبال الألب جمعت مالكي ست بلديات ومئات من أصحاب الممتلكات الخاصة يديرون 1000 هكتار من كلاً المرتفعات، وهم يستقبلون كل عام حوالي 900 عجلة (بقرة صغيرة) يجمعها 17 راع متجمعين في تجمع رعي. دعم القطاع الرعي تم تناوله أيضاً أثناء زيارة معمل للألبان يجمع ويحول إلى أجبان ألبان البقر والضأن والماعز، عضوية وغير عضوية.

بالتوازي مع الملاحظات والمقابلات، قامت البعثة بعملها في الخبرة الجماعية حول أربعة محاور استجواب لإبراز الحقائق الملاحظة في فرنسا، وأوجه الشبه والاختلاف مع الواقع التشادي لأخذ العبر المفيدة منها دعماً للتنمية الرعية في تشاد.

وكانت محاور الاستجواب الأربعة قد أعدت بشكل جماعي، لكن القيادة تمت من قبل ثنائي مشترك بين المؤسسات لكل محور على حدة :

1. السياسات العامة للتنمية الريفية ذات العلاقة مع (CC) والبيئة وخاصة السياسات المرتبطة بتربية الماشية والتغير المناخي؛
2. إضفاء طابع المهنية على قطاع الثروة الحيوانية : تنظيم خدمات للرعاة من قبل المهنيين (تاريخ، مسافة، حكم، تمويل...)
3. سياسة دعم الزراعة والرعي للمناطق الصعبة خاصة التنمية الاقتصادية والأراضي المخصصة للرعي (خبرات ودعم القطاعات والأراضي)؛
4. قوانين الإدارة الجماعية للأراضي الرعية، تأمين إدارة تشاركية للأراضي الزراعية الرعية في مناطق الرحل.



وعقب يوم استخلاص المعلومات الواسطي للأسئلة، فقد دعت الحاجة إلى عدة أمسيات لتبادل الملاحظات والتحاليل. فقد تبادل أعضاء البعثة كثيراً حول مواقفهم المرتبطة بمؤسستهم، وكل ذلك كان في مناخ جدي وبناء وتصوري ومرحب في منزل صيفي تابع للبلدية اتخذته البعثة كقاعدة للقيام بأعمالها على سفح جبال الألب.

وقد سمحت العودة إلى باريس بعرض مفصل لنتائج هذه الأعمال في مقر الوكالة الفرنسية للتنمية، قدمه منسق برنامج "باستور".

أوجه شبه كثيرة ظهرت أثناء التحاليل التي قام بها أعضاء البعثة فيما بينهم، وبين ممارسات الرحل ورهان التنمية الرعوية في تشاد وفي جبال الألب الواسطي: رعي جماعي للقطعان أثناء الترحال، إدارة جماعية لمسافات الرحل المقطوعة، اتساع حركة الرحل المتباينة (من بضع كيلومترات إلى مئات الكيلومترات، فن وتثبيت اجتماعي عميق للرعي، فعالية الترحال على المستوى الاقتصادي، الصحي والبيئي، أهمية الإصلاح الرعوي دعماً لإدارة مساحات الترحال...

على الهامش، لفتت انتباه البعثة بأكملها بعض العناصر التي بدت كأنها رؤى ينبغي إدراجها ضمن التفكير المستقبلي في تشاد: تضافر جهود منهجي للفاعلين لتمويل السياسات والإصلاحات، شراكة بناءة بين التنظيمات المهنية للرعاة والسلطات العامة، إشراك ملحوظ لزعماء الرعاة والنواب في تنظيم وإدارة الرحل في فرنسا وفي أوروبا سواء سيراً على الأقدام أو بالسيارات، على المستوى المحلي أو الحدودي، تطور إيجابي لمنظور التنقل الرعوي والرعي في المجتمعات الأوروبية، طرائق المتابعة والإحصاء المنتظم للمساحات الرعوية والترحال، تجديد أعياد الرحل التي يساهم في تعزيز الروابط الاجتماعية والاقتصادية في أراضي استقبال الرحل، في حين أنّ الخلافات تتركز حول اقتراس الذئب.

اعتماد قانون رعوي هو عمل جيد
لصالح الرعاة لكن يجب أن يكون فعالاً
وإلا سنتجم عنه نتائج وخيمة.

3.2. القانون الرعوي لدولة بنين - تنظيم وتوجيه الرحل بغرض تجنب النزاعات مع المزارعين المحليين

بابامي سونيابي وبرنارد بونيه

مع أنها أكبر بمرتين من جارتها، تعتبر دولة بنين بمساحتها البالغة 112622 كيلومترا مربعا إحدى أصغر دول القارة الإفريقية. فهي تقع في إفريقيا الغربية في المنطقة الاستوائية بين خط الاستواء ومدار السرطان، ونجد فيها خمس (5) مناطق طبيعية منها سهل قورما الواسع في أقصى الشمال الغربي، بين أتاكورا والحدود مع بوركينافاسو وتوقو، وهي منطقة تربية مواشي بامتياز، تستقبل كل عام آلاف الحيوانات الآتية من الدول المجاورة. وقد اعتمدت دولة بنين حديثاً قانوناً رعوياً لإدارة الأنشطة الرعوية على كافة أراضيها. والهدف المعلن من قبل سلطات البلاد هو تنظيم وتوجيه الرحل ابتغاء تجنب الخلافات مع المزارعين المحليين. فقراءة سريعة لهذا القانون تؤدي لمعرفة أفضل عن حقيقة دافع نص هذا القانون.

تدعو الوثيقة بوضوح الدولة والتجمعات الإقليمية بالاعتراف وضمّان الرعي بنمط تربية الماشية.

المادة 4: الرعي هو نمط من أنماط تربية المواشي معترف به ومضمون من قبل الدولة والتجمعات الإقليمية.

وتدعو الدولة أيضاً إلى تشجيع إنشاء وتطوير التنظيمات الرعوية للدفاع عن مصالح الرعاة.

المادة 15: تشجع الدولة إنشاء وتطوير التنظيمات الرعوية الرائدة (الممثلة)، القادرة على المشاركة في القيادة الرشيدة، والدفاع عن حقوق ومصالح الرعاة، وفي نشر وتطبيق أفضل للنصوص التشريعية ذات الصلة بالإدارة المستدامة للموارد الرعوية.

وفي الشأن التشادي، يحتمل النص إنشاء منصة متعددة الفاعلين ومتعددة القطاعات.

المادة 18: تشجع الدولة تطوير شراكة دون إقليمية عبر إنشاء منصات متعددة القطاعات ومعددة الفاعلين للمتابعة والترغيب حول الرعي.

يتضمن النص إنشاء أجهزة لتأمين المساحات المستخدمة للرعي.

المادة 21: يمنع القيام بأي استصلاح أراضٍ، أي استيطان زراعي أو أي نشاط غير رعوي على بعد 100 متر حوالي الكأ ضمن حدود العبور (الترحال)، طرق ودروب الرحل، مناطق الاستراحة، أسواق البهائم ونقاط تجمع المواشي.

تم تقرير صفة المنفعة العامة لمنطقة الحظر المبينة في الفقرة السابقة.

المادة 38: يمنع القيام باستصلاح أراضٍ أو استيطان زراعي في المناطق المحظورة حول نقاط ورود الماء المخصصة للحيوانات وداخل حدود مناطق الانتظار.

يعترف النص بالمساحات الرعوية كمجال عام (حكومي)
المادة 40: المساحة الرعوية الطبيعية هي مجال عام موقوف (ملك محبوس)،
 بالتقادم وبعيد المنال، ومخصص للأنشطة الرعوية.

هناك تدابير خاصة لمنع مؤقت للدخول إلى المساحات الرعوية يمكن اتخاذها
 من قبل الخدمات الفنية المختصة لأسباب صحية للبهائم وللحفاظ على البيئة.

يضمن القانون أمن الرعاة الرحل

المادة 54: يتمتع الرعاة الرحل عابرو الحدود، الذين يدخلون بانتظام الأراضي
 البنينية، بحماية من السلطات المختصة، وحقوقهم الأساسية تضمنها لهم
 المؤسسات القضائية لجمهورية بنين.

هناك صندوق لدعم الرعي يدرج ضمن بنود القانون

المادة 71: يتم إنشاء مؤسسة حكومية تسمى صندوق دعم الرعي مكلف بتمويل
 الرعي.

يعمل صندوق دعم الرعي تحت إشراف الوزارة المكلفة بالثروة الحيوانية.

تحدد اختصاصات وطرق تنظيم وسير عمل صندوق دعم الرعي بمرسوم
 رئاسي يتخذ في مجلس للوزراء.

اتخذت الإجراءات لمعاقبة من لا يحترم المساحات أو المنشآت الرعوية

المادة 95: يعاقب بحبس من ثلاثة إلى ستة أشهر وبغرامة مالية من مائة ألف
 (100000) إلى خمسمائة ألف (500000) فرنك سيفا أو بإحدى هاتين
 العقوبتين فقط، كل من يخالف أحكام هذا القانون، ويشرع في التفكيك أو الزرع
 على الحدود والمناطق المخصصة للرعي، وطرق ومسارات الرحل،
 ومناطق استراحتهم، وأسواق الماشية ونقاط تجمع البهائم.

مع ذلك، فهذا القانون لا يعطي الجذرة للرعاة ولكن أيضاً العصا التي تبدو
 مرغمة لهم.

ولربما يكون القانون قد نسي العوامل التي تقابل الرحل. فالرعاة لا يديرون
 التواريخ بل الزمن: تواريخ الدخول والرجوع المحددة مبدئياً بالقرار لا تعطي
 أي ضمانات للرعاة؟ (التوقعات لا تكون دائماً دقيقة).

المادة 60: تواريخ وصول وعودة قطعان الرحل عابري الحدود يتم تحديدها
 كل عام من قبل الوزير المكلف بالثروة الحيوانية مع اعتبار المناطق الزراعية
 والرعوية، المواسم الزراعية والتغيرات المناخية.

المادة 61: لا بد من عودة الرعاة وقطعان الرحل إلى بلادهم الأصلية.

الذي قد يعيق الحركة الرعوية نحو دولة بنين هي الضرائب المتعددة.

المادة 74: يخضع الرعاة عابرو الحدود لدفع ضريبة الدخول إلى الأراضي
 الوطنية.

المادة 76: تدفع ضمانات الدخول من قبل الرحل عابري الحدود.

المادة 77: تساوي ضمانات الدخول ألف (1000) فرنك سيفاً لكل رأس للمجترات الصغيرة وخمسة آلاف (5000) فرنك سيفاً لكل رأس للبهيمة الكبيرة.

المادة 79: ضريبة الرعي تكون بالبهيمة باسم مالك قطعان الرحل عابري الحدود.

تأتي الضريبة لتشجع أو تفتح ثغرة قد تؤدي إلى قرارات تمس الرعاة الرحل بأذى.

المادة 102: كل مخالفة غير مبررة يكشف عنها أثناء الزيارة الرقابية في تكوين القطيع والمعلومات المحتملة على شهادة الترحال ووثيقة العبور تؤدي إلى مصادرة العدد الزائد من البهائم التي لا يعترف بملكيتها قانونياً.

يتم ب العدد الزائد من قبل القسم المحلي للـ (ANGT) على حساب صندوق دعم الرعي في مدة قدرها عشرة أيام في حال غياب إعلان الخسارة للمالك المزعم.

ويتم بهذا الصدد إعداد محضر المصادرة والبيع.

إن عدد القطيع لا يمكن أن يكون مستقراً بالضرورة، بل يزيد وينقص بسبب الولادة، وبيع أو شراء الحيوانات، والخسائر، والسراقات، والودائع، والهباء إلخ. فمن المستحيل إذن أن يكون حجم القطيع مستقراً خلال فترة الترحال.

ختاماً، يمكن أن نتساءل عما إذا كان هذا القانون يحمل خطر ردع الرعاة الرحل للبلاد المجاورة الذين يعبرون إلى دولة بنين. كما نتساءل أيضاً عن كفاءة الخدمات العامة في إدارة مثل هكذا حركات للرحل. كيف نتجنب، عند تطبيق مثل هذا القانون، الغرامات المفرطة وإنشاء مزارع المواشي (مناطق الرعي) حيث يتوجه إليها الرعاة الرحل. بينما نحن نعرف أنّ الرهان يتمثل في تعزيز الروابط الاجتماعية بين المقيمين والرحل، وأنّ بُعد التفاوض، وقواعد الدخول والإدارة لم يتعرض لها النص بشكل كاف.

ومن المحتمل أنّ هذا القانون يدخل ضمن ردّ حكومة دولة بنين على الانتقادات المتكررة تجاه الرحل في هذا البلد بواسطة الصحف والمجتمع المدني. ويتضح ذلك عبر عنوان الافتتاحية التي نشرت في يوليو 2018 (بقلم إيدفار كواو زوتي).

<https://www.lanationbenin.info/index.php/societe-2/146-societe/16399-transhumance-pastorale-au-benin-une-plaie-incurable>

4. الرؤية المستقبلية

4.1. سوف تنظم المنصة الرعوية التشادية ورشة عمل لعرض المعلومات في إطار بعثة التبادل التي قام بها كوادر تشاديون رفيغو المستوى إلى فرنسا، من مختلف المؤسسات بهدف تطوير التنمية الرعوية

قامت بعثة مكونة من كوادر تشاديين تابعين للوزارات المعنية بالثروة الحيوانية، والزراعة، واستصلاح الأراضي، ورئاسة الجمهورية، ومنسق برنامج باستور، وممثل عن المنظمات المهنية الرعوية في الفترة ما بين 3 إلى 13 يونيو 2019 بزيارة للأراضي الرعوية وسط جبال الألب الفرنسية. وكان الهدف من هذه البعثة هو أن يقيم المشاركون الحقائق الجديدة والخبرة دعماً لترقية التغيرات الإيجابية لصالح التنمية الرعوية في تشاد. وقد عقدت جلسة عمل حول أربعة محاور للنقاش للتعرف على الحقائق الملاحظة في فرنسا، وأوجه الشبه والاختلاف مع السياق التشادي. سنعرض لكم حيثيات البعثة في الوقت المناسب.

4.2. الاستراتيجية الإقليمية للتنمية الزراعية والرعوية التي تكون جاهزة عما قريب في ماندول وشاري الأوسط

لقد سهلت المنصة الرعوية التشادية عملية إعداد الاستراتيجية الوطنية للتنمية الرعوية (SNDP) لعموم تشاد بين عامي 2013-2016. وتشكل الاستراتيجية الوطنية للتنمية الرعوية إطاراً سياسياً ومكانياً يهدف إلى تقريب وضم المياه الرعوية، والتأقلم مع التغير المناخي والتنمية الرعوية أو الزراعة الرعوية. يتم تفعيل الاستراتيجية الوطنية للتنمية الرعوية عبر تطبيقها على مستوى أقاليم تشاد لتسهيل تنفيذ الأعمال المدرجة في هذه المحاور الاستراتيجية الثمانية على المستوى المحلي. فبرنامج (باستور) عزم على تحقيق هذا التنفيذ في الأقاليم المعنية التابعة لمنطقة التدخل بواسطة اتحاد المنظمات غير الحكومية المدعومة مالياً لتنفيذ المشاريع، مثل اتحاد (RAP-Développement) ومساعدته في التنفيذ (Boabab, RESAP-MP, APCI, AFDSEC) والتي ينبغي أن تعدّ كاستراتيجية ولائية للتنمية الريفية (SPDAP) في ماندول وشاري الأوسط. ولمصاحبة هذه العملية "إضفاء الطابع الإقليمي" على الاستراتيجية الوطنية للتنمية الرعوية، حظي اتحاد المنظمات ببعثة دعم منهجي سمحت له بقيادة هذه العملية حتى النهاية. ولمساعدة خبراء الـ IRMA، سوف يتم تنظيم ورشتين إقليميين من الآن إلى أكتوبر 2019 لترجمة الاستراتيجية الوطنية للتنمية الرعوية (SNDP) إلى استراتيجية ولائية للتنمية الرعوية (SPDAP) في ماندول وشاري الأوسط.

5. إقرأ على مواقع المنصة الرعوية

5.1. في نيجيريا، شعب الفلاتة يقع في فخ الحرب من أجل الأرض
صحيفة "لو موند" مع الوكالة الفرنسية للأنباء، تم النشر في 27 يونيو
2019 عند الساعة 11:50 صباحاً.

سلسلة تقارير (ريبورتاج) حول الصراع بين الرعاة والمزارعين في نيجيريا قامت بإنجازها صحيفة (le Monde) ووكالة الأنباء الفرنسية (AFP). نيجيريا البلد الأكثر سكاناً في إفريقيا تعاني من مواجهة لعينة حيث أدى هذا الصراع بحياة 7000 شخصاً خلال خمس سنوات. تجدون هذا التقرير في الملاحق وأيضاً قراءته على الموقع الإلكتروني في العنوان التالي:

http://www.plateforme-pastorale-tchad.org/classified/pasteur_maipa.pdf

5.2. نتائج دراستين نظمتهما منظتي الـ SILSS و CEDEAO في لوميه
بتوغو من 18 إلى 20 شهر 2019

تقرير ورشة عرض الدراستين حول (1) أثر النزاعات، وسير عمل الأسواق الوطنية والإقليمية لمنتجات الحبوب؛ (2) التبادل التجاري الإقليمي لبيع المنتجات والمحاصيل الزراعية والبيطرية في غرب إفريقيا والساحل، متاح في موقع المنصة الرعوية التشادية على العنوان التالي:

http://www.plateforme-pastorale-tchad.org/classified/Rapport_atelier_validation_des_2_etudes_sur_commerce_regiona

5.3. تأمين الأراضي الرعوية في إفريقيا الغربية

تبعاً لزيادة الضغوطات على الأراضي والموارد الطبيعية، فالمجموعات الضعيفة قد تصاب بالأذى أكثر فأكثر، وبخاصة عندما لا تؤمن لهم حقوقهم، وتصبح قدراتهم على تقييمها محدودة، كما يشوب علاقتهم بالحكومة تفاوت كبير. لهذا السبب، أسست المنصة الرعوية التشادية مجموعة للتفكير حول تأمين العقار الرعوي في تشاد. هذا المستند حول التأمين يثري التفكير المبوء منذ أكثر من سنة. ستجدون هذا المستند على العنوان التالي:

<http://www.plateforme-pastorale-tchad.org/classified/17634FiiED.pdf>

5.4. انعدام الأمن في منطقة بحيرة تشاد: أين الرعي من ذلك؟ وما الطريق إلى تنميته؟

يوجد هناك مستندان يتحدثان عن انعدام الأمن في حوض بحيرة تشاد وأثاره على الرعاة على موقع المنصة: الإقصاء، التمييز، الفضيحة المرتبطة بأعمال العنف. كل هذه الأعمال قلبت حياة الرعاة رأساً على عقب وكذا نظامهم الإنتاجي. هذان المستندان يضعان قاعدة تفكير لإخراج هذه المناطق من دوامة عنف جهنمية. سنتصفحون ذلك على الموقعين التاليين:

<http://www.plateforme-pastorale-tchad.org/classified/insecurite-Lactchad.pdf>

<http://www.plateforme-pastorale-tchad.org/classified/Rapport etude kawtal final.pdf>

5.5. دراسة حول الرعي المتنقل في إقليم زندير: بحث اجتماعي وأثروبولوجي

قام برنامج البحث المسمى بـ (LASDEL) بإنجاز دراسة حول الرعي المتنقل في إقليم زندير بالنيجر. تضمنت هذه الدراسة محورين يتعلقان بالممارسات والاستراتيجيات التي تشمل تنقل الرعاة، وأنماط التدخل المؤسسي في مجال الرعي المتنقل والأشكال المختلفة لـ "سياسة تربية المواشي المحلية". وتوضح الدراسة العناصر الأساسية للمحورين: إشكالية الحصول على الماء والكأ. ندعوكم لزيارة موقع المنصة أدناه لقراءة تقرير هذه الدراسة :

<http://www.plateforme-pastorale-tchad.org/classified/Rap synth Elevage Mobile Zinder JPO.Sardan-nov14.pdf>

5.6. تقرير حول تنقل الماشية في إفريقيا الغربية: المراحل المختلفة لجهاز تأمين الطرق

حركة الحيوانات في إفريقيا الغربية كما هو الحال في تشاد تواجه عوائق جمة مثل توسع المساحات المزروعة على حساب الموارد الرعوية، زراعة قيعان البحر وتقليص طرق المواشي. وبفضل اللامركزية الفعلية في بوركينا فاسو، يوضح المقال كيف يمكننا تحسين الاستصلاح الرعوي على مستوى كثير من البلديات عبر التعاون على مستوى البلديات. تجدون هذا المقال على العنوان التالي:

<http://www.plateforme-pastorale-tchad.org/classified/Mobilite pastorale en AO.pdf>

هذا المقال أرفق به فيلم وثائقي قصير المدة. تابعوا الفيلم الوثائقي على هذا الرابط:

<https://mail.google.com/mail/u/0/#inbox/FMfcgxwCggBFdMcQGzqSZCcTwdDgmTMR?compose=DmwnWtMqjlrpxrVbktNgkMLWfwxwsQmZrnKrrDpPmGVmfWQvcRTdbBRjsPICGCCcqvCjngbnKDSg&projector=1&messagePartId=0.1>

<p>الدكتور سونياي بابامي، مساعد فني: باستور دعماً للمنصة الرعية التشادية؛</p> <p>أحمد محمد نضيف، الأمين العام التنفيذي الدائم للمنصة الرعية التشادية؛</p> <p>بونيه برنارد، مسؤول ATMO/PASTOR /إيرام/مونيبييه؛</p> <p>ريمي كورسييه، رئيس بعثة ATMO/PASTOR؛</p> <p>هارون موسى، منسق برنامج استور</p>	<p>إخراج :</p>
--	----------------

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع المنصة الرعية التشادية :

www.platorme-pastorale-tchad.org